

كيف تستغل قدراتك في التفوق والإبداع؟



هل تعلم أن لكل منا رأسملاً من الموهبة والقدرة على التفوق والإبداع؟ وهل تعلم أنه قابل للقياس، ذلك أن الناس ليسوا متساوين جميعاً في إمكاناتهم ومدة قدرتهم على تطوير إمكاناتهم. أجيب عن الأسئلة التالية واجمع نقاطك لتعرف إلى أي حد تستغل قدراتك في عملك.

1- ما أريده لنفسه هو: أ- الأفضل، حياة فخمة من فئة خمسة نجوم، وليس أقل من ذلك. ب- أريد أن أحقق ذاتي، وأن أكون سعيداً. ج- لا أريد شيئاً. 2- بكل حياد أقول إن كفاءتي وطاقتي وبيئة عملي كلها تشير إلى أن النتيجة التي سأحققها هي: أ- أنني سأقدم بسرعة خيالية. ب- سأقدم بسرعة. ج- سأصاب بالإحباط. 3- في ما يتعلق بمدى رضائي بالعمل. أ- أنا سعيد في عملي. ب- على العموم، كل شيء على ما يرام. ج- لست سعيد في عملي. 4- في سوق العمل، الكفاءة والخبرة اللتان أمتلكهما هما شيء: أ- نادر. ب- ليس متوافراً بكثرة. ج- متوافراً جداً. 5- إلى أي مدى أنت شخصية قيادية؟ أ- أنا مصدر إلهام للآخرين، فالكثيرون يعتبرونني مثلهم الأعلى. ب- أسير في طريقي وأنا واثقاً بنفسه من دون أن أهتم بالآخرين. ج- أفضل أن أعيش في الظل، وأتفادى إثارة الكلام حولي. 6- النتائج التي أحصدها الآن في عملي هي: أ- أقل بكثير من توقعاتي. ب- تناسب توقعاتي. ج- أكبر بكثير من توقعاتي. 7- في المكان الذي تعمل فيه، هل يوجد الكثير من الزملاء في مستوى كفاءتك؟ أ- لا يوجد أحد. ب- القليلون فقط. ج- يوجد الكثيرون. 8- المبادرات التي تتخذها: أ- هي أمر مهم وحيوي وجزء كبير من الفصل في تقدم شركتنا يعود إلى مبادراتي في

العمل. ب- تمكيني من القيام بعملتي على نحو أفضل. ج- أتجنب أخذ مبادرات.

- النتيجة: إذا كانت أغلب إجاباتك بـ"أ": تعرف كيف تبرز قدراتك جيّداً أقل ما يمكن أن يقال إنك تملك كل الإمكانيات المطلوبة لكي تكون متميز ومتفوق. أنت شخصية قيادية، تعرف كيف تؤثر في الآخرين وكيف تكون قدوة لهم، كما أنك تعرف كيف تنسج علاقات جيّدة وقوية مع المحيطين بك وكيف ترفع من شعبيتك داخل المؤسسة التي تعمل بها. أنت إنسان لا تتردد في تحريك المياه الراكدة وأخذ المبادرات الفريدة. لا تهتم لتخويف الناس لك من المجهول، فأنت تؤمن بأن من لا يغامر لا ينال شيئاً، كما أن ثقتك العالية بنفسك هي محرك الذي لا يصدأ أبداً. إذا كانت أغلب إجاباتك بـ"ب": موهبة حسنة أنت إنسان موهوب، لكن لا تجيد استعمال مواهبك في كل وقت، ولا تعرف كيف توظف كفاءتك الكبيرة لكي تتفوق على زملائك. أحياناً تتميز في عملك، لكن عليك أن تفكر كيف يكون هذا التميز مستمراً وليس مؤقتاً. لديك علاقة طيبة مع أغلب زملائك، ولا تهتم كثيراً للمنافسة بينك وبينهم، فأنت تفعل ما عليك فعله فحسب. ركز أكثر على قدراتك التواصلية وعلاقاتك، وحاول اكتساب المزيد من الثقة لكي تكون شخصية قيادية. إذا كانت أغلب إجاباتك بـ"ج" موهبة يمكن تطويرها من خلال إجاباتك عن الأسئلة يتبين بشكل واضح أنك لا تهتم أبداً بالبحث عن قدراتك ومواهبك الدفينة وبالتالي تطويرها. أنت إنسان لا يحب أن تسلط الأنوار عليها، تحب العمل في صمت وفي أضيق الحدود دون المبالغة في الاختلاط بالآخرين. أنت أيضاً شخص متواضع، لا تقدر جيّداً نفسك، وهذا خطأ، لأن داخل كل واحد منا قدرة على الإبداع والتطوير. فركز على نفسك أكثر، وطور ثقتك بنفسك، ولا تهتم بالناس وما يقولونه.